

التكوين البيداغوجي لمستشار التوجيه وعلاقته بالممارسة الميدانية

أ.د. أمين مخفوظي*، أ.د. سعاد عباسي²، أ.د. عادل آتشي³¹ جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، amine_pto@hotmail.fr² جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، abassi.souad@yahoo.fr³ جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)، atchi.adel@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2024/10/22 تاريخ القبول: 2025/01/11 تاريخ النشر: 2025/01/31

ملخص:

أسندت عملية التوجيه والإرشاد إلى مستشار التوجيه المدرسي والمهني الذي يسعى لتقديم يد المساعدة للتلاميذ من أجل فهم أنفسهم والوصول إلى التكيف والتكامل الاجتماعي والنفسي مع النشاط التربوي والإطلاع على قدراته واستعداداته للحصول على توجيه فعال وذلك من أجل تهيئته لبناء مستقبله الدراسي والمهني حسب ما حددته القوانين والبرامج وأوضاع التنفيذ وسائل ومناهج مختلفة يركز عليها مستشار التوجيه حتى يمهّد على التلميذ التأقلم مع التخصص الذي اختاره وكذا محيطه المدرسي. ومستشار التوجيه من أجل ذلك من الضروري أن يكون له تكوين بيداغوجي فعال لما يحيط به من وضعية مهنية بكل ما تحتويه من ظروف مهنية وأطر تنظيمية لهذه المهمة وبعد التلاقي مع بقية الفريق التربوي كل أنواع هذه المحددات تؤثر على أداء مستشار التوجيه وممارسة عمله الميداني.

كلمات مفتاحية: تكوين ؛ بيداغوجيا ؛ مستشار التوجيه ؛ ممارسة ميدانية.

Abstract: The task of guidance and counseling is placed on the shoulders of the school and vocational guidance counselor, who helps the student to understand himself and achieve psychological and social integration and adaptation with the educational work and to identify his abilities and preparations to achieve sound guidance in order to prepare him to build his academic and professional project during what is specified by decrees and laws, following its implementation in many ways and means It is carried out by the guidance counselor in order to make it easier for the student to adapt to the chosen section and the school environment. The guidance

counselor, accordingly, must have an effective pedagogical training because of his specific professional situation, with all the working conditions and organizational frameworks for this profession, and after meeting with the rest of the educational dealers, all of these determinants affect the performance of the guidance counselor and the practice of his field work.

Keywords: training; pedagogy; guidance counselor; field practice.

مقدمة :

إن الرقي بالمجتمعات لا يمكن تخيله إلا مرافقا بالتجديد في ميدان التكوين و التعليم باعتبارهما ركيزتان مهمتان في تقدم الأمم وتطورها ,من هذا المدخل كان تحديث المنظومة التربوية ضرورة لا بد منها في زمن عرف نمو وتغيرات مست البناء العام للمجتمع، وتعتبر هذه العوامل سببا هاما للقيام ببرامج تكوينية ووضع تحديثات على النظام التربوي، وكان من البديهي أن تشمل التوجيه المدرسي و المهني، باعتباره عنصر مهم من العملية التربوية التي من مهامها الرئيسية منح الفرص أمام التلاميذ حتى ينموا قدراتهم ويستغلونها للوصول إلى التكيف المدرسي النفسي والاجتماعي، يعد التوجيه المدرسي والمهني عملية تفاعلية قيادية بين عنصرين الأول هو التوجه والآخر المتوجه يستهدف التعاون على استقصاء طبيعة موقف يقصد بها نسبة توجيهها و مساعدة الموجه على التعرف على قدراته واستعداداته من جهة وبما هو متاح في البيئة من إمكانيات وفرص وطرق الاستفادة منها من جهة أخرى كل ذلك بغرض الإرتقاء إلى معرفة أفضل للحلول الممكنة ومدى إمكانية معاونة الموجه على معاونة نفسه في عملية اختيار الحل الذي يناسبه والتكفل بمسؤولية تنفيذه.

إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية عنصرا بالغ الأهمية في المجتمعات ككل من خلال مشاركتها في مختلف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، حيث أنها تزود المجتمع بمختلف المهارات الفكرية والمهنية في مختلف المجالات من علماء وأطباء وباحثين وذلك بغرض المشاركة في إيجاد حلول للمشكلات العديدة التي يتعرض لها المجتمع هذا من وجهة نظر العامة.

أما من وجه نظر أهل الاختصاص فإن لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور في ظهور الكفاءات والجودة التربوية التي تهدف إلى تحقيقها المدرسة الحديثة. والتوجيه المدرسي موصول بالعديد من المعطيات المتجددة ومن المؤكد أن العملية التكوينية هي من أحد أهم ركائز العنصر البشري لذا لم يعد خفيا الدور الهام الذي يلعبه هذا القطاع أي أن يكون العنصر البشري هو وسيلة التنمية وهدفها وأساس الاستثمار فيها وهو ما يهدف إليه القطاع إلى الوصول إليه.

ففي السابق لم يكن يحظى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمنزلته في النظام التربوي، فقد كان ينظر إليه على أنه المكلف بتوجيه التلميذ في التخصص الدراسي أو الشعبة أو المهنة التي تلائمه دون الأخذ بعين الاعتبار خصائصه المختلفة كالعقلية والنفسية والجسمية، بل مستشار التوجيه المدرسي والمهني هو ذلك العنصر البشري الذي استندت إليه مجموعة من العمليات (الإعلام، التوجيه، التقويم، المتابعة النفسية والاجتماعية للتلميذ).

حيث يقوم بهذه المهام في حيز مكاني وزماني محدد وذلك بغرض إرشاد التلاميذ على بناء مشروعاتهم الدراسية والمهني تبعا لمعايير علمية تستند على تحليل دقيق لرغبات واستعدادات التلميذ من ناحية ومتطلبات الواقع المدرسي والمهني من ناحية أخرى. كما أنه يضع على عاتقه مهمة التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة، وتمكنهم من حسن اختيارهم واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مستقبله غير أن هذا الأخير لم يبق دوره في المؤسسة التربوية مقتصرًا على عملية التوجيه والإرشاد بل أقيمت على عاتقه مجموعة من المهام والوظائف الإدارية الإضافية التي باتت هي الأخرى تقطع جزء لا بأس به من وقته وجهده وتستهلك طاقته التي يفترض أن يتم توجيهها نحو تحقيق الهدف الأساسي الذي من أجله استحدث منصب مختص الإرشاد والتوجيه المدرسي، ناهيك عن الأعداد الكبيرة من الحالات التي يلتزم كل مختص في أي مؤسسة تعليمية بمتابعة إلى العجز والقصور وهذا ما أكدته دراسة الحلوسي 2002.

إن أغلب المدراء والمعلمين مكلفون بالدور الأكبر لمساعدة التلاميذ على إيجاد حلول لمشاكلهم بمناهج ووسائل تختلف كل الاختلاف عن الأدوات والاختبارات الإرشادية الحديثة وأن التوجيه والإرشاد له دوراً مهماً في الرقي بقدرة الطالب على التكيف والنجاح والابتعاد عن الكثير من المشكلات التي تواجه الطلبة خلال مشوارهم الدراسي. ففي دراسة وهيب مجيد الكبيسي بعنوان "واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة بحيث كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن واقع الإرشاد النفسي والتربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة حيث شملت عينة الدراسة 146 أستاذ وأستاذة يمارسون مهامهم في ثانوية ولاية المسيلة، واستخلصت الدراسة إلى أن الأساتذة يتفقون على أن مهمة الإرشاد النفسي هي في صميم عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني المكلف رسمياً بالقيام بها داخل المؤسسة التي يعمل بها فهي ليست من مسؤولية الأساتذة المكلف أساساً بالتدريس ويأخذ أجره على هذا العمل حسب التشريع المدرسي الجزائري ويرون مهنة الإرشاد النفسي والتربوي عملاً إضافياً لا يقوم به كل الأساتذة وحتى الذين يقومون به لا يفعلون ذلك على أحسن ما يرام إما أنهم لا يمتلكون تقنياتها لأنهم لا يتلقون تكويناً في هذا الجانب أو لكثافة البرامج الدراسية، ويتبنى كذلك أن مستشار التوجيه المدرسي، ما هو في الحقيقة إلا عون إداري يقضي وقته في ملأ

الوثائق المتعلقة بعلامات التلاميذ و معدلاتهم خاصة في وجود بعض المؤسسات التي يتجاوز عدد تلاميذها المتمدرسين بها 1500 تلميذ ناهيك عن العمل الذي يقوم به ذات المستشار على منتدى مؤسسات التعليم المتوسط المكلف بها لغياب مستشاري على مستوى هذه المؤسسات و نسبة كبيرة من (08) أساتذة أجابونا مستشار التوجيه لم يتصل بهم على الإطلاق وربما أكثرهم لا يعرفونه مطلقا و تقسيم النتائج كذلك النقص في كفاءات مستشاري التوجيه أما النقص في الخبرة لأن أغلب هؤلاء هم حديثي عهد بهذه التوجيه التي استحدثت في المؤسسات التعليم الثانوي: منذ فترة قصيرة فقط و كما أنهم لم يتلقى تكوينا متخصصا في مجال التوجيه و الإرشاد كما أن من بين هؤلاء المستشارين من ليس له رغبة في ممارسة هذا العمل الخاص أن هناك منهم من كان يمارس مهنة التعليم قبل التحاقه بهذه المهنة التي كان يعتقد أنها محملة للراحة من عناء التدريس، كما تبين النتائج كذلك نقص في التدريس الميداني على تقنيات العمل الإرشادي (فرساس الحسين وشحام عبد الحميد 2008)

ومستشار التوجيه يعانون من نقص في الخبرة لأن أغلب هؤلاء هم حديث عهد بهذه المهنة التي استحوذت في مؤسسات التعليم الثانوي منذ فترة قصيرة فقط كما أنهم لم يتلقوا تكوينا متخصصا في مجال التوجيه والإرشاد كما أن من بين هؤلاء المستشارين من ليس له رغبة في ممارسة مهنة التعليم قبل التحاقه بهذه المهنة التي كان يعتقد أنها محملة للراحة من عناء التدريس، كما تبين النتائج كذلك نقص في التدريب الميداني على تقنيات العمل الإرشادي (فرساس الحسين وشحام عبد الحميد 2008)

كما أن هناك دراسات أخرى تؤكد مدى تهميش دور مستشار التوجيه في الأوساط التعليمية بالرغم من أهمية هذا الدور بالنسبة للجيل الناشئ، فمن الدراسات الأخرى ما أشارت إليه إحدى وثائق اليونسكو يعاني لتوجيه والإرشاد بدرجات متفاوتة من الصعوبات منها عدم قبول المعلمين والسلطات المسؤولة عن تصميم النظام التعليمية والنقص في القاعدة النظرية لهذه الوظيفة، عدم توافر الموارد المادية لبرامج الشاملة للتوجيه.

-التباين في مستويات توفير البرامج النقص في عملية توحيد أشكال التوجيه (ماجد محمد فرحة 4/5/999)، ثم أن اعتبار مستشار التوجيه المدرسي والمهني طرفا مهما عن واقع التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية وذلك لكون نجاح عملية التوجيه والإرشاد مرتبط يتعاون جميع العاملين في المؤسسة التربوية وهذا ما أكدته حامد زهران أن كل تلميذ بحاجة إلى مختلف خدمات الإرشاد التربوي ويهتم به ويشارك فيه مختلف العاملين في مجال التربية والتدريس (زهران 42/1998)، وربما هذا راجع إلى كثرة عدد التلاميذ في كل مقاطعة تربوية عدم توفير الاختبارات و المقاييس النفسية المخصصة للتوجيه المدرسي، فقدان التوازن والانسجام و التعاون و التخطيط بين الجهات المسؤولة عن التوجيه تفاوت وجهات النظر بين أعضاء فريق التوجيه (برو محمد 421/424/2010) في حين بعض الآخرين "كاقوراع محمد" و "غريب

مختار" في دراسة سنة 2007 والتي فحواها تقييم الأداء المهني لمستشار التوجيه و الإرشاد من خلال الإصلاحات الحديثة والتي أقيمت على مجموعة مكونة من 90 مستشار من ولاية الجلفة والتي أسفرت عنه المعالجة الإحصائية على النتائج التالية: درجة الأداء المهني كان ضعيفا ولم يصل إلى المتوسط في كل المجالات وهذا راجع للعراقيل التي يواجهها المستشارون في تأديتهم لمهامهم.

الأهداف الكامنة من وراء هذه الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة نسعى إلى الوصول إلى الأهداف الآتية:
- البحث في منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني يهدف تحديد متطلبات أي كفاءات ضرورية للنجاح في هذا المنصب.
- استخلاص الكفاءات الضرورية لنجاح مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
- ترتيب الكفاءات من حيث أهميتها.
- تصميم عروض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه.
- أهمية الدراسة:

-تكتسي هذه الدراسة أهميتها من حيث اهتماماتها بمجالين مهمين لا يمكن للمجتمع الاستغناء عنها وهما التكوين و الممارسة الميدانية لمستشار التوجيه الاطلاع على طرق و كيفية تصميم عروض تكوين وفق معايير علمية محددة وتبيان مراحلها وإجراءها للتأكد من ضرورة التكوين المستمر لمستشار التوجيه بعد تدريب مستشار التوجيه على أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطوير وتنمية المؤسسة العلمية مع توفير مختلف الإمكانيات المادية والمعنوية لمستشار التوجيه معرفة درجة استجابة مستشار التوجيه لبرامج التكوين اقتراح محتويات عرض التكوين في تخصص إرشاد و توجيه بأخذ الاعتبارات متطلبات المنصب يمكن الاستفادة من النتائج هذه الدراسة في جعل عروض التكوين تنطلق من متطلبات المناصب المختلفة للمهن كقاعدة لها لتزيد فرص نجاح الخريجين في سوق العمل باعتبارهم بالكفاءات الضرورية.

التحديد الإجرائي للمفاهيم المدروسة:

1. المفهوم العام لعملية التكوين:

هو إعداد الأفراد من أجل العمل المثمر والحفاظ على مستوى مقبول من الخدمات المطلوبة فهو أحد أنواع التوجيه المنبعث من إنسان آخر، فهو منهج للوصول إلى أهداف تنظيمية وهو ما يقدمه الأفراد من معلومات محددة أو مهارات وأتجاهات لازمة لتحقيق غايات المؤسسة.

2-مستشار التوجيه:

تضبط كلمة مستشار التوجيه على أنه التعليم الذي يستند إلى مشورته في أمر ما، علمي أو فني أو غير ذلك، وهذا الرأي تقيد التدخل الإنساني الخالص للتأثير الإيجابي

في الوعي بغرض تغيير فعل ما، يعد مستشار التوجيه المسؤول الرئيسي على تفعيل خدمة التوجيه و الإرشاد المدرسي، التي يمكن أن يستفيد منها للتلاميذ.

3- مفهوم الممارسة:

هي الطريقة التي يسلكها العامل في عمله من أجل الوصول على أداء مهني متميز يجعله يحظى بالاستحسان.

نشأة وتطور الإرشاد و التوجيه:

الإرشاد النفسي بمعناه العام يمتد في القدم قدم العلاقات الإنسانية ومن طبيعتها كيشر وخلال مواجهتنا لمشاكلنا أن نتكلم إلى الأصدقاء و الأقارب ممن نثق بهم و أحيانا نلقى تقبلا واحتراما وتساعد من قبلهم و تمتد بعض الحلول و أصول هذا العلم يمتد إلى (1850 أو 1880) أو قبل تلك المرحلة التاريخية (الزغبى : 1994، ص11)

وظهر الإرشاد النفسي استجابة للظروف الاقتصادية و الاجتماعية والمشاكل التي ترتب عليها في القرن الماضي، فقد كان للثورة الصناعية وإحلال الآلة محل العامل وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية ومظاهر الفقر والظلم والفساد دافعا لدى المهتمين بالبحث عن حلول لهذه المشاكل الاجتماعية الموجودة والتي حدثت بسبب التحول الصناعي ، وصارت هناك مبادئ الاستئصال الفقر والجهل و الجريمة، وقد تسبب على نشأة الإرشاد النفسي ومسايرة تطوره، ويشير الباحثون على أن هناك العديد من عوامل هي بمثابة الأسس التي يفوم عليها الإرشاد النفسي وهي: التوجيه المهني، بطاريات القياس النفسي والتأكيد على العوامل المعرفية والدافعية للسلوك والتي تعتبر من أصول علم النفس الإرشادي التي أشارت هيئة التعريف في القسم المنتمي لرابطة علم النفس الأمريكية (سليمان 1986 و ص56).

* الحاجة الملحة إلى التوجيه و الإرشاد:

1/- فترات الانتقال:

يمر كل واحد منا خلال مراحل عمره بفترات يكون بحاجة فيها إلى التوجيه و الإرشاد ومن أهم هذه المراحل الحرجة حين يتحول الفرد من البيت إلى المؤسسة التربوية أو لما يتركها، وعندما يحال الفرد من الحياة الدراسية إلى الحياة المهنية وحين يدعه، ولما ينتقل من حياة العزوبية إلى حياة الزواج وفي حالة وقوع حالة انفصال أو طلاق أو حالة موت وعندما ينتقل إلى فترة المراهقة ومن المراهقة إلى مرحلة الرشد و من سن الرشد إلى فترة الشيخوخة، هذه المراحل قد يكتنفها نزاعات وإحباطات وقد يعترها القلق والخوف من المجهول و الاكتئاب

2/- التغير الاجتماعي:

ومن أهم مؤشرات التغير الاجتماعي ما يلي:
-تعديل بعض أنواع السلوكات فأصبح مقبولا إلى حد ما بعدما كان مرفوضا و العكس صحيح.
-تعميم تعليم المرأة وانتقالها للعمل.

نمو مستوى الطموح.

-تزايد الاختلافات بين الأجيال و زيادة التفاوت في القيم الثقافية و الفكرية.

3/-التغير الأسري:

ومن أهم ملامح التغير الأسري ما يلي:

-ظهور الأسرة الزوجية المغيرة المستقلة.

-ظهور مشكلات أسرية مثل: مشكل السكن.

-خروج المرأة للعمل مما أدى إلى تغيير كبير في طبيعة العلاقات الزوجية.

-بروز أزمات جديدة كتأخر الزواج أو ارتفاع نسبة العنوسة ورفض الزواج وبالتالي

تظهر الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي بسبب التغيرات

4/-التقدم العلمي و التكنولوجي: ومن أهم معالمه نحو ما يلي:

-ارتفاع نسبة الاكتشافات الجديدة.

-تبدل التوجهات والمبادئ ومناهج الحياة.

-عدم ثبات النظام التعليمي والمحيط الاقتصادي وسوق العمل.

-كثرة التطلع إلى المستقبل و التخطيط له.

5/-ارتفاع نسبة التلاميذ المتمدرسين:

بازدياد نسبة التلاميذ نشأت العديد من المشكلات المدرسية كالرسوب المدرسي, و

التسرب المدرسي, السلوكات العنيفة ومشاكل التأقلم ووجود العديد من التلاميذ الذين

لديهم مشكلات انفعالية تعيق عملية تعليمهم, فوجد الحاجة ملحة للإرشاد بكل مجالاته

للتغلب على هذه المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ. (زهران حامد 2002 ص30)

أهداف التوجيه و الإرشاد:

1/-تحقيق الذات:

تحقيق الذات لا يتسنى الوصول إليه إلا بعد ما يقوم الفرد بإشباع حاجاته المختلفة فبعد

أن يبلغه يبدأ الفرد في السعي لتكوين صورة ناتجة عن ذاته و يجتهد في تحقيق مكانة

اجتماعية ومهنية، تحقق له مستوى يرضيه من سعادته وقيمه

2/-تحقيق الصحة النفسية للأفراد:

التوجيه والإرشاد يسعيان عموماً إلى إخراج الفرد من مخاوفه ومن قلقه وكثرة توتره

وقهره النفسي ومن مشكلات الإحباط والفشل ومن الكبت والحزن الذي قد يصيب الفرد

خلال فترات نموه الحرجة وطرق تعامله مع مجتمعه الذي يحي فيه فيساعدانه على

إيجاد حلول لمشاكله و التعرف على مسبباتها و سبل التعامل معها.

3/-تجويد العملية التربوية:

من خلال تقوية الدافعية لدى التلاميذ نحو التعليم والاعتماد على أساليب التعزيز وتنمية

خبراتهم...إثراء الجانب المعرفي لدى التلاميذ والأخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروق

الفردية بين التلاميذ وتوجيه كل منهم حسب قدراتهم واستعداداتهم وتوجيه وإرشاد

التلاميذ إلى سبل الدراسة السليمة و ذلك لنيل علامات عالية تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والجامعات في المستقبل.

4/ تنمية المهارات الاجتماعية:

إن تنمية العلاقات بين الأفراد دخل التجمعات المدرسية يعد أمرا أساسيا لتنمية العملية التدريسية، وهذا أيضا يتطلب تطوير قدرة التلاميذ على تفهم وتقبل الآخرين، والتعاطف معهم وهذا يأتي عن طريق الرقي بالمهارات الاجتماعية لدى المتدربين والرقي بقدراتهم على تسيير مختلف العلاقات مع الآخرين مما ينمي القدرات القيادية ويقوي مشاعر الولاء للجماعة. (زهران حامد 2002 ص38)

*مستشار التوجيه والإرشاد:

هو شخص مؤهل للعمل كموجه ، يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في وضع تصور لمشروعهم الدراسي و المهني.

التعريف الإجرائي لمستشار التوجيه المدرسي والمهني:

مستشار التوجيه هو واحد من موظفي قطاع التربية الوطنية يهدف إلى تحقيق مهام الإعلام، التوجيه، التقويم والمتابعة النفسية والبيداغوجية للتلاميذ في المقاطعة التابعة له من أجل العمل على مساعدتهم في بناء مشروعهم الدراسي و المهني.

-الإرشاد النفسي:

نعني بالإرشاد على العموم التوجيه نحو السلوك الأفضل على الإطلاق ويهدف إلى التأثير المباشر في سلوك الفرد بغرض الوصول لغاية منشودة من طرف الفرد، وقد جاء في قاموس علم النفس لفاخر عاقل المفهوم التالي: " الإرشاد هو بمثابة توجيه نفسي فردي يقدمه المختص النفسي أو المختص التربوي لفرد ما من أجل تمكينه من إيجاد حل لمشكلاته الشخصية أو الفنية أو التربوية. (حناش فضيلة، محمد بن يحي

زكريا 2011، ص33)

ويعرفه حامد زهران بأنه مهمة معاونة الطالب في ضبط المخططات التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله وغاياته وأن يقوم باختيار نوع الدراسة والبرامج المناسبة والموارد الدراسية التي تتوافق معه مع التعرف على الإمكانيات التربوية فيما بعد المستويات التعليمية في الوقت الحاضر والمستقبل، وتقديم يد المساعدة في التوفيق في برنامجه التربوي، والمساعدة في ضبط وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي. (حامد عبد السلام زهران 2003، ص200).

*مهام مستشار التوجيه والإرشاد:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 الذي حدد مهام مستشار التوجيه والإرشاد جاء في هذا المحور التالي:

-تفعيل الإرشاد النفسي والتربوي بغرض مساعدة التلاميذ على التكيف مع مختلف النشاطات التربوي.

-القيام بالتشخيصات النفسية المناسبة بغرض التكفل بالتلاميذ الذين لديهم مشاكل خاصة،
-المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ المتأخرين مدرسيا والمساهمة في تنظيم التعليم المعدل ودروس الاستدراك وتقييمها.
-يساهم مستشار التوجيه والإرشاد في المجالس بصفة استشارية ويقدم أثناء انعقادها كل المعلومات التي استنتجها من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ.
-يقوم بمهامه في منطقة جغرافية تحتوي على مجموعة مؤسسات للتعليم والتكوين يقوم بتحديد مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
وسنقوم بعرض المهام الرئيسية لمستشار التوجيه والإرشاد وهي: التوجيه الإعلام،
التقويم، المتابعة النفسية والاجتماعية. (المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991)

1-في مجال التوجيه:

-يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بمختلف الأعمال المتعلقة بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي،
-يسعى مستشار التوجيه المدرسي والمهني من خلال التوجيه إلى تقديم يد العون للتلميذ على تحقيق التلائم بين قدراته الدراسية وميولاته ورغباته من ناحية ومن ناحية أخرى بين شروط الفروع الدراسية والتخصصات المهنية.

2-في مجال الإعلام

الإعلام هو مختلف المهام الاتصالية التي تسعى إلى إعلام الأفراد بمختلف الوقائع والأخبار والمعلومات عن مختلف المسائل مما يؤدي إلى إيجاد أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإحاطة الشاملة، أما الإعلام التربوي والمدرسي فيتعلق بكل المعلومات المرتبطة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى ترتيب وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الملائمة بين رغباته ونتائجه، ومن مهام مستشار التوجيه والإرشاد في هذا المجال فنجد:

1-الحفاظ على سيولة الإعلام و ترقية الاتصال داخل مؤسسات التعليم والقيام بمناوبات في أوقات محددة.

2-برمجة وتنفيذ حصص إعلامية جماعية وعقد لقاءات بين التلاميذ والأولياء.

3-القيام بحملات إعلامية حول التخصصات الدراسية والحرف والسبل المهنية المتوفرة في عالم الشغل

3-في مجال التقويم:

1-يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في دراسة وتنقيح المحتويات والوسائل التعليمية.

2-يعد عنصرا أساسيا في إجراء مختلف الدراسات من أجل تقويم نتائج المنظومة التربوية وتحسينه.

3-دراسة واستثمار نتائج عمليات التقويم التربوي و المساهمة في تنظيم النتائج

4-تنظيم ومتابعة حصص الاستدراك لإدراك النقص

4- في مجال المتابعة النفسية و الاجتماعية:

1-يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المتواجد بالثانوية إلى إزالة كل العوائق والصعوبات التي قد تعيق التلميذ في مشواره الدراسي.

2-القيام بالفحوصات النفسية الضرورية بغرض التكفل بالتلاميذ الذين لديهم مشاكل خاصة

3-يلزم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بمتابعة عمل التلاميذ. (المرجع نفسه)

*الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه و الإرشاد:

1-الملاحظة:

تعد الملاحظة العلمية من بين أقدم وأكثر الوسائل التي تسهم في عملية جمع البيانات شيوعا وبالنظر إلى التعقيد الذي قد يشوب ملاحظة سلوك الفرد فإنها في الغالب تكتفي بجانب محدد من السلوك لدى الأفراد، والملاحظة هي رؤية السلوك على طبيعته في الواقع وتدوين ما يتم مشاهدته بدقة ثم يلي ذلك دراسة وتحليل هذه الملاحظات وإيجاد العلاقات بينها وبين البيانات المستخلصة.

2-المقابلة:

وهي من بين أحد الأساليب المستخدمة في إرشاد الأفراد وتوجيههم للأعمال التي تتوافق معهم وهي تتمثل في حوار يقوم بين مستشار التوجيه والإرشاد والتلميذ.

3-ملف الميول والرغبات:

وهي ورقة تعطى لتلاميذ السنة الرابعة متوسط و السنة الأولى ثانوي وهي عبارة عن بطاقات متوفرة في كل المؤسسات التربوية وتمنح إلى كل التلاميذ المقصودين، بعد تسلم كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها بدوره إلى ولي أمره ويقوم بملئها بالتشاور معهم ثم تعاد إلى المؤسسة.

4-دراسة حالة:

وذلك من خلال دراسة كل فرد على حدى بالتفصيل والحصول على الإجابات المباشرة من الأفراد المعنيين بالدراسة على أن لا يكون عددهم كبير.

5-الاختبارات النفسية: تعد المقاييس والاختبارات النفسية من بين أهم الأدوات التي يستعين بها الأخصائي النفسي في مهمة تقييم إمكانيات الفرد، وكذا في عملية التحليل والدراسة ويمكن الاستعانة بها في تحليل مجال واسع من السلوك. (المصري إبراهيم

سليمان، 2016، ص42).

*مهام مستشار التوجيه المدرسي و المهني:

1-في مجال الإعلام المدرسي:

-الحفاظ على سيولة الإعلام وترقية الاتصال داخل المؤسسات التعليمية ووضع برنامج للمداومات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء.
-القيام بحصص إعلامية جماعية وعقد لقاءات مع التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين وفق رزنامة يقوم بتحضيرها بالتعاون مع مدير المؤسسة.
-القيام بحملات إعلامية عن الدراسة والتخصصات الجامعية والمهنية المطلوبة في عالم الشغل.

-تنويع مهام مكاتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع مختلف الأساتذة ومساعدتي التربية وتزويدهم بمختلف الوثائق التربوية بغرض توفير حصص إعلامية كافية للتلاميذ ويعتبر تقديم المادة الإعلامية في المؤسسات التعليمية من أهم نشاطات مستشار التوجيه.

2-الرسائل و الأدوات:

الاستعانة بالمطويات و الملصقات و النتائج المدرسية و الزيارات الميدانية لمراكز التكوين المهني والمعاهد التعليمية إضافة إلى الحصص داخل الأقسام.

3-التوجيه و الإرشاد المدرسي:

الإعلام المدرسي الذي يعطى للتلاميذ يساهم بنسبة كبيرة في ترسيخ عملية التوجيه لديهم، حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعملية تقييم قدرات تلاميذ السنة الرابعة متوسط والسنة الأولى ثانوي بغرض توجيههم إلى الجذعين المشتركين ومختلف شعب السنة الثانية ثانوي.

-مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي و توجيههم لبناء مشروع شخصي وفق رغباتهم.

-متابعة التلاميذ الذين يعانون مشاكل من الناحية النفسية.

-التركيز على التوافق بين الطالب بما يملكه من مميزات من جهة وبين مختلف الفرص التعليمية المختلفة المتاحة ومتطلباتها المتباينة من جهة الأخرى والتي تسعى أيضا إلى توفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد و تربيته. (سيد عبد الحليم مرسي , 1976 ,

ص161).

4-التقويم:

يتم من خلال هذا النشاط التربوي تقويم مردود التلاميذ و المؤسسات التربوية و كل العاملين قصد لوقوف على مدى فاعلية نظام التقويم وقياس المردود التعليمي.

-تقويم النتائج المدرسية للتلاميذ ودراستها و تحليلها تبليغها للفريق التربوي للمؤسسة.

-تقويم الإعلام المدرسي التوجيه وكل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه.

-تقويم نتائج الامتحانات الرسمية شهادة البكالوريا شهادة التعليم الأساسي.

5-خدمات الاستقصاء و الدراسة:

جاء تحقيقات واستقصاءات حول إمكانية التكوين المهني على مستوى المقاطعة التي تعمل بها من خلال الاتصال بمراكز التكوين المهني و التمهين.

- إعداد محصلة حول التخصصات المهنية و شروط التسجيل بهاو المستوى الدراسي .
- تزويد خلية الإعلام و التوثيق بهذه المعلومات.
- المشاركة في التحقيقات ذات الصبغة الوطنية و المتعلقة بالمنظومة التربوية.
- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه و الإرشاد:
- من أهم هذه الصعوبات ما يلي:

1-صعوبات ابستمولوجية:

في السابق كان من ينتمي إلى سلك مستشار التوجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس، ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما في الوقت أصبح العاملين في هذا المجال هم من يحمل شهادة جامعية في علم النفس و التربية و علم الاجتماع.

2-عراقيل مادية:

تعسر الحصول على الوسائل التكنولوجية الحديثة المناسبة للقيام بمهامه بشكل أفضل.

- ارتفاع نسبة التلاميذ سنويا، ذلك أن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية وتلحق بها مجموعة من المتوسطات وهو ما يعني أنه يتفاعل مع عدد جد كبير من التلاميذ.
- غموض بعض القوانين المرتبطة بما يقوم به من مهام مما يجعله غير مدرك لها بشكل واضح.

-كثافة المراسيم المختلفة مما قد يختلط في ذهنه الممارسة الإعلامية التوجيهية.

- عدم وجود قانون أساسي ثابت يوضح وضعيته الوظيفية الملأئمة.
- تغلب النواحي التقنية في عمله مما قد يعيقه عن ممارسة دوره الفعلي في التوجيه والإعلام.

-تركيز التوجيه على الحكم عوض الكيف وعلى الشكل بدل النوعية. (جينجي نوال، 2012، ص44)

*خدمات التوجيه والإرشاد:

1-خدمات إنمائية: يمكن من خلال هذا النوع من الخدمة إعلام المتعلم بالمتطلبات المعرفية الضرورية لفهم موهبته واستغلال قدراته واستعداداته، تقوية ميوله واهتماماته وتوجيه الدوافع والقدرات والإمكانات وكذلك التوجيه السليم نفسيا واجتماعيا وتربويا ومهنيا ورعاية مظاهر الشخصية وتهدف هذه الخدمات أيضا إلى:

1-تنمية مهارات التلاميذ عن طريق الرسائل المتاحة لدى المدرسة

2-إعطاء التلميذ حرية كاملة في التعبير عن رأيه و البعد عن القسوة و الكبت

2-خدمات وقائية: أي التحصين النفسي عن المعضلات والاضطرابات والأمراض المختلفة وهي الطريقة التي يتبعها الشخص من أجل التجنب عن الوقوع في مشكلة ما وهذه الوقاية تسيير وفق ثلاثة مستويات:

1-مستوى الوقاية من الدرجة الأولى.

2-مستوى الوقاية من الدرجة الثانية.

3- مستوى الوقاية من الدرجة الثالثة.

3-خدمات علاجية: وتحتوي على مجموعة من الخدمات التي تسعى إلى معاونة الشخص لعلاج معضلاته والرجوع إلى حالة التوافق والصحة النفسية، ويهتم هذا السبيل أي منهج الخدمات العلاجية باستخدام المناهج والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المعضلات من حيث تحديدها ومعرفة أسبابها وسبل علاجها. (زهران حامد, مرجع سابق,ص38).

الدراسة الميدانية:

من أجل تحقيق أغراض الدراسة في تصميم عرض تكويني مقترح في تخصص إرشاد و توجيه (مستوى الليسانس) في إطار ما يتطلبه المنصب تم ضبط نوع المقاربة المتعددة في تصميم عرض التكوين تركنا تحديد المرجعية الممتدة في تحديد الكفاءات وباعتبار الحاجة التكوينية هي الفارق بين الوضعية الحالية و الوضعية المرغوب فيها فإن تحقيق أهداف الدراسة و تصميم عرض التكوين المقترح من خلال المرور بالمراحل التالية:

-المرحلة الأولى: تحديد الوضعية المرغوبة.

-المرحلة الثانية: تحديد الوضعية الحالية.

-المرحلة الثالثة: ترتيب الاحتياطات التكوينية و تصميم برامج عرض التكوين

-منهج الدراسة:

لما كان الهدف من الدراسة تصميم عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد و توجيه في إطار ما يتطلبه منصب مستشار التوجيه المدرسي و المهني ثم اعتماد المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف المشكلة نتيجة جمع البيانات ثم تحليلها تحليلاً علمياً و منطقياً واستخلاص النتائج منها.

فمن أجل رد المهام لهذا المنصب تم اعتماد تحليل المحتوى للمناسبات و النصوص التشريعية التي تتناول مستشار التوجيه المدرسي والمهني للخروج بقائمة مستوفاة للمهام المؤهلة بهذا المنصب في مجال كل من الإعلام والتقييم التوجيه والمتابعة و الإرشاد والإدارة استخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموعة مستشاري التوجيه المدرسي والمهني التابعين لمديرية التربية لولاية الجزائر بعد اتصالات عديدة مع بعض المسؤولين التابعي لمراكز التوجيه المدرسي والمهني, وبعد الحصول على ترخيص إجراء الدراسة تم الحصول على الإحصائيات اللازمة حيث كان العدد الكلي لأفراد مجتمع 84 مستشاراً.

الإطار	العدد	النسبة
مستشار رئيسي مستشار	20	24

المجموع	64	76
	84	%100
الصفة	العدد	النسبة %
مرسم	55	
متربص	26	
المجموع		

*الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على مرحلتين:
شملت المرحلة الأولى إجراء مقابلات تشاورية مع بعض الأساتذة الجامعيين بهدف التعرف على كيفية خطوات إجراءات بناء عروض التكوين في الجامعة .
أما المرحلة الثانية فقد تمت بمركز التوجيه المدرسي و المهني وهدفت إلى التعرف إلى ميدان الدراسة والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا خلال الدراسة الميدانية و بناء أدوات الدراسة و تحديد خصائصها السيكومترية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1-الصدق: تم اعتماد هدف المحتوى، حيث عرضت الأداة على مجموعة من المتعلمين في مجال توجيه المدرسي والمهني و البالغ عددهم 10 مستشارين، مستشارين رئيسيين ذوي كفاءة.

أدوات جمع البيانات:

من بين أدوات جمع البيانات الاستثمار أو الاستبيان وهي التقنية المستعملة في دراستنا هذه:

-الاستبيان: الاستبيان هو أحد الأدوات البحثية تبنى من خلال مراحل علمية محددة يتم قياس صدقها وثباتها وتبحث بنودها على مدى إمكانية اختبار فرضيات الدراسة والبحث عن التأثيرات والعلاقة بين مختلف المتغيرات.

والاستبانة يتشكل من مجموعة من الأسئلة تشكل في مجموعة من المحاور تجمع في شكل ترتيب على وثيقة تدعى بالاستمارة وتدل مجموع الأسئلة عن غايات الدراسة وفرضياتها وتعطى لمجتمع الدراسة أو لعينة ما بشكل واضح ودقيق بغرض الحصول على الإجابة عليها، ومن ثم تجميع هذه المعطيات وتنظم باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومنه يتم استخلاص من هذه البيانات نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة:

بعد دراستنا وتحليلنا للنتائج المتوصل إليها توصلنا إلى أن مستشار التوجيه المهني والمدرسي يركز عمله خاصة في مجال الإعلام والتوجيه

فالتطور المهيول الذي شهدته سنوات التسعينات على مستوى النظام التربوي، وذلك من خلال إدراج مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي وكذلك تم إدماج مستشاري التوجيه مع مختلف الفرق التربوية للثانويات، عرف بها الإعلام تطورا كبيرا. ويتمثل فيما يلي:

- أصبحت مهمة الإعلام تستهل ابتداء من السنة السابعة أساسي إلى غاية السنة الثالثة ثانوي بمنهج مستمر ومحدد ومضبوط.
- صار لدى مستشاري التوجيه تصورا كاملا وواضحا لهذا النشاط، حيث أخذ طابعا بيداغوجيا.
- التشجيع على القيام بأبحاث طويلة وكذا الاهتمام أكثر بمتطلبات الدراسة ومنافذها... الخ.

من خلال كل ما سبق فإن النمو النوعي الذي شهده الإعلام يتضح في التأكيد على العلاقة التي من الضروري أن تتشكل بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث يتجاوز الإعلام من خلالها من الأساليب أحادية الاتجاه إلى آليات الاتصال الحديثة.

وسائل الإعلام التربوي

يعتبر التلاميذ الطرف الرئيسي في العملية الإعلامية ككل، إلا أن الإعلام يتجاوزه في ذلك إلى وسائط حديثة أخرى لها تأثير مباشر على عملية الاختيار الدراسي أو المهني، وذلك من أجل أن يتمكن من وضع شبكة للاتصال يمكن للتلميذ العودة إليها متى تطلب الأمر ذلك.

ومن أمثلة هذه السندات الإعلامية:

الحصص الإعلامية الجماعية:

هذه الحصص تساهم على وضع استراتيجيات حديثة تضبط العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه، وهذه العلاقة الاتصالية التي تشتمل على العناصر الأساسية لمخطط العملية الاتصالية وهي: المرسل-الرسالة-الوسيلة-المستقبل-التغذية الراجعة. وعندما يبدأ المستشار بتقديم حصة إعلامية للتلاميذ فإنه يستعمل فيها مناهج وسبل مختلفة لتوضيح المعلومات كالكتابة على السبورة، مختلف الملصقات الإعلامية، ويقوم بين الفينة والأخرى بتقديم بعض الأسئلة للتيقن من مدى فهم التلاميذ للمعلومات المقدمة ومدى إدراكهم لها.

خلية التوثيق و الإعلام:

تعد هذه الخلية المرجع الأساسي للتوثيق والإعلام والاتصال طوال مراحل السنة من أجل تفعيل عملية الإعلام المتواصل وذلك لكونها تعرض على التلميذ والأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية الضرورية، كما تيسر عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام

المختلفة من أجل عملية التحسيس بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم، بغرض مساعدتهم على بناء مشروعهم الدراسي والمهني
في السنة الأولى من التعليم الثانوي:

من بين أهم المؤشرات التي تدخل ضمن محتوى الإعلام التربوي المستوى السنة الأولى من التعليم الثانوي هي:

- التعريف والإعلام بهيكل نظام التعليم الثانوي ككل.
- تعريف التلاميذ بمختلف خصائص الشعب وبمتطلباتها الدراسية والتخصصات في السنة الثانية ثانوي وأفاقها المستقبلية الدراسية والمهنية.
- تعريف التلاميذ على مناهج ومعايير القبول والتوجيه في السنة الثانية ثانوي وكذا بكل ما يتعلق بإمكانية إعادة السنة وتنظيم عملية الطعن.
- تمكين التلميذ من التعرف على العروض المهنية وفرص التكوين المهني.
- بالإضافة إلى ذلك يجب التركيز من أجل العمل على تحفيز التلاميذ على مواصلة استكشافهم للوصول إلى بناء اختيارات موضوعية.

إن كل هذه التحفيز يسعى إلى:

تنمية وتطوير عملية الاختيار الذاتي لدى التلاميذ.

تمكين التلميذ من القيام بعملية الاختيار بما يتناسب مع قدراته وإمكاناته الخاصة.

في السنة الثانية من التعليم الثانوي:

بالنسبة للإعلام في هذا المستوى الدراسي فإن المستشار لا يتدخل بصفة دورية إلا أنه يركز اهتمامه على مساعدة التلميذ في التكيف مع الشعبة الدراسية التي وجه إليها من السنة الأولى الثانوي.

في السنة الثالثة من التعليم الثانوي:

تعد هذه السنة هي آخر سنة من مرحلة التعليم الثانوي، حيث يستهدف من خلالها الحصول على شهادة البكالوريا كل اهتمام التلميذ. لذلك يركز العمل فيها على:

- مدى أهمية العمل السنوي المتواصل في الإعداد لامتحان شهادة البكالوريا.
- التنظيم وضمان السير الحسن أثناء إجراء امتحان شهادة البكالوريا.
- التحضير النفسي الذي يسبق الامتحان للتلاميذ لاجتياز امتحان شهادة البكالوريا.
- التسجيل في حالة النجاح في الجامعة والمعاهد التكوينية المناسبة.

الخاتمة:

يعد التكوين من الأمور المهمة في حياة الفرد فهو يساعد على التجهيز للعمل وتطوير القدرات الفكرية و الإنتاجية فهو يكسب الثقة بالنفس، فالتكوين الجيد للفرد يمكنه من التصرف بكفاءة عالية في مختلف المواقف واتخاذ القرارات السليمة، كما أن التكوين يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على العلاقات البشرية لتتوجه إلى ميدان في كل المجالات و التخصصات ليتسنى للفرد المواجهة و تحدي الصعوبات و كذا مستشار

التوجيه الذي له دور بالغ الأهمية في عملية التربية وذلك قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي وكذا التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة فهو يوجه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم الدراسي وتقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه كما يعمل على المتابعة النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ. لذا توجد علاقة بين التكوين البيداغوجي لمستشار التوجيه و الممارسة الميدانية.

قائمة المراجع:

- (1)-ابن منظور جمال الدين، لسان العرب، ط6، لبنان، دار صادر، 1994.
- (2)-الكبيسي عبد الواحد حامد، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، عمان، مركز دبيون، لتعليم الفكر، 2012
- (3)-عبد العزيز، التوجيه المدرسي، ط2، دار العلم والثقافة، 2004.
- (4)-الزغبى أحمد محمد، 1994، الإرشاد النفسي، نظرياته واتجاهاته ومجالاته، ط1، عمان، دار الحكمة اليمنية والتوزيع والطباعة.
- (5)-سليمان عبد الله، 1996، الإرشاد النفسي، تطور مفاهيمه وتميزه، عمان حوليات كلية الأدب.
- (6)-زهران حامد، 2002، التوجيه والإرشاد النفسي، ط5، القاهرة، دار عالم الكتب
- (7)-القاضي يوسف مصطفى، 2002، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، السعودية، دار المريخ.
- (8)-حناش فضيلة و محمد بن يحي زكريا، التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص –المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم 2011.
- (9)-حامد عبد السلام زهراني، دراسات في الصحة النفسية و الإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2003.
- (10)-المنشور الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 والمتعلم بتحديد مهام المستشارين الرئيسيين في التوجيه المدرسي والمهني و نشاطاتهم في المؤسسة التعليمية
- (11)-المصري إبراهيم سليمان الإرشاد، الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، عمان عالم الكتب الحديثة والتوزيع، 2016
- (12)-سيد عبد الحليم مرسي، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1976.
- (13)-جنيجي نوال، علاقة الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، ولاية بسكرة، الجزائر، 2012.